

الصواعق المحرقة

سحابة الشمس حتى ظن الناس أنها قد غابت فقام على المنبر وأومأ إلى الشمس وأنشد .
لا تغربي يا شمس حتى ينتهي ... مدحي لآل المصطفى ولنجله .
واثنى عنانك إن أردت ثناءهم ... أنسيت إذ كان الوقوف لأجله .
إن كان للمولى وقوفك فليكن ... هذا الوقوف لخيله ولرجله .
قالوا فانجاب السحاب عن الشمس وطلعت .
وأخرج عبد الرزاق عن حجر المرادي قال قال لي علي كيف بك إذا أمرت أن تلعنني قلت أو
كائن ذلك قال نعم .
قلت فكيف أصنع قال العني ولا تبرأ مني .
قال فأمرني محمد بن يوسف أخو الحجاج وكان أميراً من قبل عبد الملك بن مروان على اليمن
أن ألعن علياً فقلت إن الأمير أمرني أن ألعن علياً فآلعه لعه ا□ فما فطن لها إلا رجل .
أي لأنه إنما لعن الأمير ولم يلعن علياً فهذا من كرامات علي وإخباره بالغيب .
ومن كراماته أيضاً أنه حدث بحديث فكذبه رجل فقال له أدعو عليك إن كنت كاذباً قال ادع
فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره